

رئيس الدولة: الفن الأصيل وسيلة للارتقاء بوجدان الشعوب









زار صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، أمس الأربعاء، دار الأوبرا السلطانية العُمانية؛ وذلك في إطار زيارة سموّه إلى سلطنة عُمان الشقيقة.

وكان في استقبال سموّه لدى وصوله إلى الدار، السيد كامل بن فهد بن محمود آل سعيد أمين عام في الأمانة العامة لمجلس الوزراء في السلطنة، ونصر بن حمود الكندي أمين عام شؤون البلاط السلطاني.

واستمع سموّه من القائمين على دار الأوبرا إلى فكرة مشروع تأسيس الأوركسترا السيمفونية السلطانية على يد الراحل المغفور له السلطان قابوس بن سعيد آل سعيد، رحمه الله، ومرحلة تأسيسها إلى جانب إنشاء دار الأوبرا التي صُممت لتتناسب مع آخر ما توصلت إليه التقنيات الحديثة سواء من حيث حركة المسرح أو الإضاءة أو الصوت.. واستمع سموّه إلى شرح بشأن المرافق التابعة للدار، وطبيعة العروض التي تقدمها، وبرنامجها على مدار العام، والتجهيزات التي تضمناها والتي تعد من أحدث التجهيزات المستخدمة لعروض الموسيقى العالمية.

كما تعرف سموّه خلال جولته في مسرح الدار والمرافق الأخرى، إلى التراث المعماري الذي تتميز به الدار.. كما اطلع على الدور الذي تقوم به دار الأوبرا السلطانية في المجال الثقافي وما تقدمه من فنون كلاسيكية عالية المستوى.

وأدت فرقة الأوركسترا السيمفونية السلطانية مقطوعات موسيقية ترحيباً بزيارة صاحب السموّ رئيس الدولة إلى جانب عروض للفرقة العسكرية الاستعراضية للطبول والفرقة الفولالية وموسيقى الحرس السلطاني العُماني.

وسجل صاحب السموّ رئيس الدولة، حفظه الله، كلمة في سجل كبار الزوار، قال خلالها: «سعدت بزيارة دار الأوبرا السلطانية النابضة بالحياة والاستماع إلى الأوركسترا السيمفونية العُمانية التي تمتزج فيها العراقة مع الحداثة بتناغم راقٍ.. الفنون لغة عالمية مشتركة وحلقة وصل تجمع بين الثقافات ووسيلة مهمة لنشر القيم الإنسانية وأهمها التواصل والسلام والتسامح والتعايش بين الشعوب وهي القيم ذاتها التي تنعم بها عُمان الوئام والمحبة في ظل قيادة أخي جلالة السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان».

وقال سموه على توتير: «سعدت بزيارة دار الأوبرا السلطانية النابضة بالحياة في سلطنة عمان الشقيقة، والاستماع إلى العزف الرائع للأوركسترا السيمفونية العمانية التي تمتزج فيها العراقة مع الحداثة بتناغم راقٍ.. الفن الأصيل وسيلة

للارتقاء بوجدان الشعوب وبناء جسور التعارف فيما بينها». رافق سموه خلال زيارة دار الأوبرا.. سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير ديوان الرئاسة، وسمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان عضو المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، وسمو الشيخ حمدان بن محمد بن زايد آل نهيان، والشيخ محمد بن حمد بن طحون آل نهيان مستشار الشؤون الخاصة في ديوان الرئاسة، وسهيل بن محمد المزروعى وزير الطاقة والبنية التحتية، وخليفة شاهين المرر وزير دولة، والدكتور أنور بن محمد قرقاش المستشار الدبلوماسي لصاحب السمو رئيس الدولة، وعلي بن حماد الشامسي نائب الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن الوطني، وجبر محمد السويدي وزير دولة في ديوان الرئاسة، ومحمد سلطان سيف السويدي سفير الدولة لدى سلطنة عُمان، ومحمد حسن السويدي الرئيس التنفيذي لشركة القابضة، واللواء الركن خليفة راشد (جمعة الهاملي المرافق العسكري لصاحب السمو رئيس الدولة). (وام)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024